الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي نظام من الرموز الصوتية أو مجموعة من أشكال النطق المخزنة في عقول أفراد مجتمع اللغة، والتي تعمل على التواصل بين مستخدميها في مجتمع معين. يعرف أبن جني اللغة بأنها أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم. وبالنسبة للغة العربية، فهي اللغة التي يستخدمها مجتمع في شبه الجزيرة العربية والتي يبلغ عددهم حوالي ٢٥٠ مليون شخص. وينتشر هذا المجتمع في ٢٠ دولة في الشرق الأوسط (آسيا) ودول إفريقيا، وتشمل المغرب، والجزائر، وموريتانيا، وتونس، وليبيا، ومصر، والسودان، وجيبوتي، والصومال، والمملكة العربية السعودية، والكويت، والبحرين، وقطر، والإمارات العربية المتحدة، وعمان، واليمن، والأردن، وسوريا، والعراق، ولبنان (توفيق، ٢٠١٨: ٢٣).

قال الشيخ الغلياني إن فهم اللغة العربية بشكل جيد يتطلب امتلاك ١٣ نوعًا من العلوم، وهي: علم الصرف، والإعراب (النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع،

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة (خامين و سوباكير، ٢٠١٨: ١).

علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع هي جزء من علم البلاغة. علم البلاغة هو فرع من فروع علوم اللغة العربية في شكل الأدب العربي. يقوم علم البلاغة بدراسة المعاني الموجودة في اللغة العربية. وليس فقط المعاني الظاهرة، بل أيضًا المعاني المستترة في هذه اللغة. البلاغة هي نقل رسالة باستخدام عبارات فصيحة، متصلة بين اللفظ والمعنى، مع الاهتمام بالسياق وظروف التعبير، والاهتمام بمصلحة المتلقي للرسالة، ولها تأثير ملحوظ في الشخص الذي يتلقى الرسالة. البلاغة هي علم يتناول الطرق للتعبير عن اللغة بشكل جميل، ولها قيمة جمالية (جمال الفن)، وتعطي معنى يتناسب مع الوضع والحالة، وتترك انطباعًا عميقًا للمستمع والقارئ (نهى، ٢٠٢٢: ٧).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

في هذا البحث، استخدمت الباحثة أحد فروع علم البلاغة، وهو علم المعاني. علم المعاني هو الجمع من "المعنى"، والذي يعني القصد. وفقًا لمفهوم علماء البيان، فإن علم المعاني هو التعبير بألفاظ يعكس مضمون القلب (ساجالا، ٢٠١٦: ١٠٢). علم المعاني هو المبادئ والقواعد الأساسية التي بها يُدرك وضع الجملة العربية التي تتناسب مع الحالة وتكون ذات صلة مع هدف التعبير عنها (نهى، ٢٠٢٢: ٢٣). موضوع دراسة علم المعاني تقريبًا مشابه لعلم النحو. القواعد التي تنطبق وتستخدم في

علم النحو تنطبق وتستخدم أيضًا في علم المعاني. يدرس علم المعاني الأمور المتعلقة بالجمل في اللغة العربية، وعلاقتها بالسياق. من خلال معرفة هذه الأمور، يمكننا تقديم فكرة أو مفهوم للمخاطب وفقًا للوضع والحالة.

في علم المعاني، هناك دراسة عن الإنشاء الطلبي. الإنشاء الطلبي هو كلام يدعو إلى شيء لم يحدث بعد في وقت نطق الجملة. يظهر الإنشاء الطلبي في أنواع الأمر، والنهي، والاستفهام، والنداء، والتمني.

في البيان السابق، ستقوم الباحثة بدراسة الإنشاء الطلبي الذي يظهر في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. تُعَدُّ رواية "الكرنك" مرجعًا لأي شخص يرغب في دراسة مجال اللغة والأدب. لقد ثبتت شهرة أعمال نجيب محفوظ، حتى حصل على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٨٨. "الكرنك" هي عمله التذكاري حول الوضع في مصر في نهاية الستينيات. في ذلك الوقت، كانت سكان كينانة يعانون من الفوضى والقلق، خاصة بعد الهزيمة في حرب عام ١٩٦٧ ضد إسرائيل. تروي الرواية أيضًا حالة المجتمع المصري في ذلك الوقت، حيث كانت هناك حالة من الشك المتبادل، وتواجد جواسيس الشرطة السرية في كل مكان، وغير ذلك من الأمور.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

سبب دراسة الباحثة للإنشاء الطلبي في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ هو وجود العديد من الكلام الإنشاء الطلبي في هذه الرواية. تشعر الباحثة بالاهتمام بدراستها بشكل أكثر تفصيلًا من خلال دراسة علم المعاني. كما في الجملة التالية:

يا له من مجلس ذى جاذبية لا تقاوم (محفوظ، ١٩٧٤: ٧).

في الجملة السابقة توجد كلمة "يا" وهي حرف النداء، فتسمى الكلمة السابقة الكلام الإنشاء الطلبي من صيغة النداء. أما معنى النداء من الجملة السابقة هو التعجب. يشعر الشخصية الرئيسية "أنا" بأن كافيه الكرنك كمكان للاسترخاء له جاذبية قوية، بسبب ترتيبه ونظافته وتنظيمه.

اسكت، أتقصد عارف سليمان؟ (محفوظ، ١٩٧٤: ٩).

في الجملة السابقة توجد كلمتان هي "اسكت" و "أ". فتسمى الكلمة "اسكت" الكلام الإنشاء الطلبي من صيغة الأمر من الفعل "سكت-يسكُتُ". أما معنى الأمر من الكلمة السابقة هو الإلتماس لأن المتكلم والمخطب يسوي في الفضل والرتبة. يأمر قرنفلة الشخصية الرئيسية "أنا" بالصمت، لأن الشخص الذي يتحدث عنه الشخص الرئيسي "أنا" قريب منهم.

ثم الكلمة "أ" هي أداة الإستفهام، فتسمى الكلمة السابقة الكلام الإنشاء الطلبي من صيغة الاستفهام. أما معنى الإستفهام من الكلمة السابقة هو التصديق

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

لأنه إدراك النسبة بين الثوبة أو النفي. ومن البيان السابقة تستنتج الباحثة أن معنى الإستفهام الكلمة السابقة حقيقي (لايخرج عن وظيفته الأصلية).

لا تسألني عنه فلست غبيا (محفوظ، ١٩٧٤: ١٤).

في الجملة السابقة توجد جملة "لا تسألني " وهي فعل النهي من "سأل – يسأل"، فتسمى الجملة السابقة الكلام الإنشاء الطلبي من صيغة النهي. أما معنى النهي من الجملة السابقة هو التقريع. لأن قرنفلة تنتقد الشخصية الرئيسية "أنا" التي لا تزال تحاول استجواب شيء يخفيه قرنفلة (قرنفلة تحب حلمي حمادة).

في الخلفية التي قدمتها الباحثة السابقة، بخصوص أهمية دراسة الإنشاء الطلبي وعلم المعاني، لتجنب وقوع أخطاء في المعنى في التعبيرات، ولضمان قدرة الباحثة على فهم صيغة ومعنى استخدام الإنشاء الطلبي في رواية "الكرنك"، فقد اختارت الباحثة في هذه الفرصة تحديد "الإنشاء الطلبي في رواية الكرنك لنجيب محفوظ (دراسة علم المعاني)" كعنوان للبحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

ب. تحديد البحث

استنادًا إلى الخلفية أعلاه، وضعت الباحثة صياغة مشكلة البحث في هذا البحث على النحو التالي:

١. ما صيغ الإنشاء الطلبي في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ؟

٢. ما معاني الإنشاء الطلبي في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ؟

ج. أغراض البحث

طبقًا لصياغة المشكلة، لدى الباحثة أهداف يسعى لتحقيقها في هذا البحث، وهي:

١. فهم صيغ الإنشاء الطلبي في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ.

٢. فهم معاني الإنشاء الطلبي في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

د. فوائد البحث

هناك فائدتان في هذا البحث، وهما الفائدة النظرية والفائدة العملية. ويمتلك هذا البحث الفوائد التالية:

١. الفائدة النظرية:

أ. تحسين مهارات التفكير في مجال اللغة.

ب. تقديم إسهامات لنطاق المعرفة في مجال اللغة.

ج. زيادة الإدراك والقدرة على تطبيق النظريات المكتسبة في مجال اللغة.

٢. الفائدة العملية:

أ. تقديم الفائدة للقراء خاصة لطلاب قسم اللغة العربية والأدبها أو غيرهم كمرجع للأبحاث.

ب. حصلت الباحثة على درجة البكالوريوس في العلوم الإنسانية.

هـ. إطار الفكري

الإطار الفكري هو دراسة نظرية حول العلاقة بين المتغيرات للإجابة على وحل مشكلة البحث. في البحث النوعي، يعد الإطار الفكر تصورًا لكيفية ترابط كل متغير مع الآخر بموقعه وفهمه. يتم إعداد الإطار الفكر استنادًا إلى نتائج دراسة النظرية ودراسة البحث ذات الصلة كأساس لحل مشكلة البحث بما يتناسب مع تركيز البحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هذا البحث يستخدم المنهج الوصفي النوعي من خلال تحليل رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ باستخدام واحدة من دراسات علم البلاغة، وهي دراسة علم المعاني، التي يركز فيها الباحثة على الإنشاء الطلبي.

علم البلاغة هو إحدى فروع اللغة العربية التي تتناول دراسة مجال قواعد اللغة. يتألف علم البلاغة من ثلاث فروع، وهي علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع. سيستخدم هذا البحث دراسة علم المعاني لمناقشة الإنشاء الطلبي الذي يوجد في رواية

"الكرنك" لنجيب محفوظ. يهدف علم المعاني إلى نقل جملة وفقًا للوضع والظروف. علم المعاني هو علم يدرس المعنى في الكلام. الكلام يعني سلسلة من الكلمات التي لها معنى كامل. الكلام ينقسم إلى كلام خبر وكلام إنشاء. الكلام الإنشائي هو جملة لا تحتوي على حقيقة أو كذب لذاتها، وينقسم الكلام الإنشائي إلى كلام إنشاء طلبي وكلام إنشاء غير طلبي. بعد ذلك، ينقسم الكلام الإنشائي الطلبي إلى خمسة صيغ، بما في ذلك الأمر، والنهي، والاستفهام، والنداء، والتمني. ويشمل معانيها المعنى الحقيقي والمعنى غير الحقيقي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أما الإطار النظري في هذا البحث، فيمكن تصويره على النحو التالي:

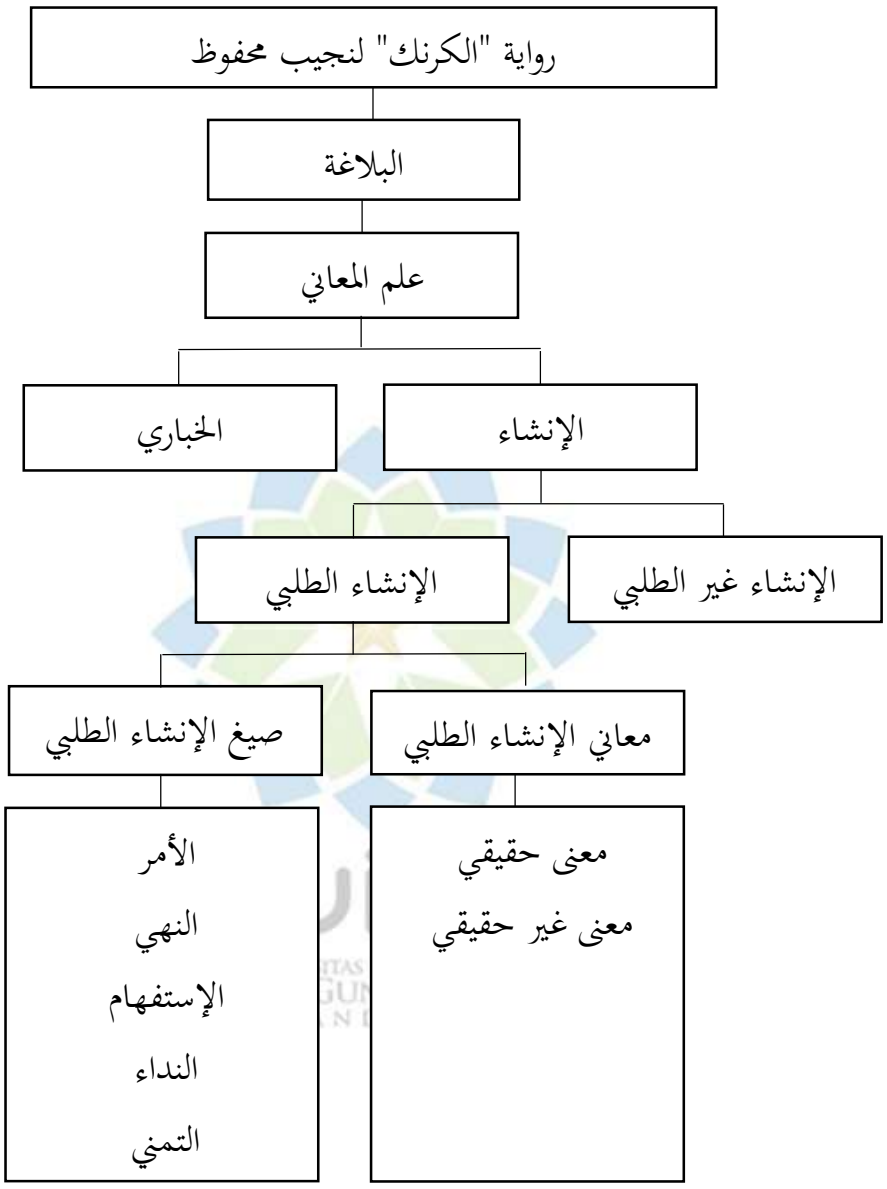

و. الدراسات السابقة

هذا البحث بالطبع لا يمكن أن يخلو من دور الباحثين السابقين في مجال ذو صلة. يعتمد هذا البحث على الأبحاث السابقة كمصدر للمراجعة والاستفادة في إعداده. وفيما يلي بعض نتائج الأبحاث السابقة ذات الصلة بهذا البحث:

في عام ٢٠٢٢، أكملت الطالبة في الجامعة سونان جونج جاتي الإسلامية الحكومية في باندونج، يوليا فيلزاه، رسالتها بعنوان "القيم التربوية في رواية الكرنك لنجيب محفوظ (دراسة السيميائية لشارلز ساندرز بريس)". في بحثها، عرضت يوليا فيلزاه قيم التعليم المتضمنة في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ، من بينها القيم الاجتماعية التربوية، والقيم الأخلاقية التربوية، والقيم التعليمية الدينية، والقيم التعليمية الثقافية. تتمثل مماثلة هذا البحث مع البحث الذي سيتم دراسته في استخدام كلاهما كائنًا للدراسة رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. أما الاختلاف في الدراسة المستخدمة، فيستخدم يوليا فيلزاه دراسة سيميائية لشارلز ساندرز بريس، بينما تستخدم الباحثة دراسة علم المعاني. يسهم هذا البحث في البحث الذي ستقوم به الباحثة من خلال توفير معلومات حول محتوى رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ، مما تسهل على الباحثة القيام بالبحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

في عام ٢٠٢٢، أكملت الطالبة ريكا كريس وجايانتي من الجامعة الإسلامية الحكومية في سالاتيجا رسالتها الموسومة "الأمر في سورة الشعراء (دراسة علم المعاني)". في بحثها، قامت ريكا كريس وجايانتي بعرض سورة الشعراء التي تتضمن قصة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وغيره من الأنبياء. يتمثل التشابه بين هذا البحث والبحث المراد دراسته في الاعتماد على تحليل علم المعاني. الاختلاف يكمن في كائن الدراسة وحدود البحث المستخدمة من قبل الباحثة. حيث استخدمت ريكا كريس وجايانتي سورة الشعراء ككائن للدراسة، بينما استخدمت الباحثة رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. أما حدود بحث ريكا كريس وجايانتي فقط تتناول إنشاء طلبي أمر، بينما حدود البحث للباحث ليست فقط إنشاء طلبي أمر، ولكن أمر ونهي واستفهام ونداء وتمني. يسهم هذا البحث في البحث الذي ستقوم به الباحثة من خلال توفير معلومات حول معاني إنشاء طلبي الأمر. كما يقدم هذا البحث رؤية حول كيفية تحليل إنشاء الطلبي بواسطة علم المعاني، مما تسهل على الباحثة في تنفيذ بحثه.

في عام ٢٠٢٢، أكملت الطالبة إنتان فتوئية من جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية في بانتين رسالتها الموسومة "التغيرات الأخلاقية لشخصية "القرنفلة" في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ (دراسة سيكولوجية أدبية لسيجموند فريد)". في بحثها، عرضت إنتان فتوئية كيفية فهم شخصيات الأفراد من خلال دراسة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الشخصيات في الرواية كبديل للأشخاص الحقيقيين الواردة في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ، وأظهرت نتائج البحث أن تغير شخصية "قرنفلة" لم يحدث فجأة، ولكن بعدة أعراض، منها الغضب السريع، وعدم الاهتمام بالنفس، وعدم قبول الواقع، وبدء تجاهل عملها، والتحسس السريع، والشك السريع، وعدم القدرة على السعادة الكاملة. التغير الذي حدث لم يكن بدون سبب، بل كان متأثرًا بعدة عوامل، بما في ذلك فقدان هلمي حمادة، وانتهاء هلمي حمادة من حبها لـ "قرنفلة"، وذروتها كانت بسبب خبر وفاة هلمي حمادة. التشابه بين هذا البحث والبحث المراد دراسته هو استخدام كلاهما لرواية "الكرنك" لنجيب محفوظ ككائن للدراسة. الاختلاف يكمن في المنهج المستخدم؛ حيث استخدمت إنتان فتوئية دراسة نفسية أدبية بواسطة سيجموند فريد، بينما استخدمت الباحثة دراسة علم المعاني. يسهم هذا البحث في البحث الذي ستقوم به الباحثة من خلال توفير معلومات حول محتوى رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ، مما تسهل على الباحثة في تنفيذ بحثه.

في عام ٢٠٢١، أكمل الطالبة أمير الحسين من الجامعة الإسلامية الحكومية بنجكولو رسالته الموسومة "الإنشاء الطلبي في كتاب بداية الهداية لإمام الغزالي (دراسة تحليلية بلاغية)". في بحثه، قام أمير الحسين بعرض كتاب "بداية الهداية" للإمام الغزالي الذي يتحدث عن التعامل مع الله والخلق. التشابه بين هذا البحث والبحث المراد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

دراسته هو أن كلاهما يناقش كلام الإنشاء الطلبي. الاختلاف يكمن في كائن الدراسة؛ حيث استخدمت أمير الحسين كتاب "بداية الهداية" للإمام الغزالي ككائن للدراسة، بينما استخدمت الباحثة رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. يسهم هذا البحث في البحث الذي ستقوم به الباحثة من خلال توفير معلومات حول أشكال الإنشاء الطلبي والمعاني المتضمنة فيها. كما يقدم هذا البحث رؤية حول كيفية تحليل الإنشاء الطلبي، مما تسهل على الباحثة في تنفيذ بحثه.

في عام ٢٠٢١، أكمل الطالب محمد فوزي بوترا من الجامعة حسن الدين في ماكاسار رسالته الموسومة "الشخصية الرئيسية في رواية الكرنك لنجيب محفوظ (نظرة داخلية)". في بحثه، وصف محمد فوزي بوترا الشخصية الرئيسية "أنا" في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ من خلال الأسلوب اللغوي المستخدم، ووصف أيضًا خصائص وسلوك الشخصيات في الرواية "الكرنك". التشابه بين هذا البحث والبحث المراد دراسته هو استخدام كلاهما لرواية "الكرنك" لنجيب محفوظ ككائن للدراسة. الاختلاف يكمن في المنهج المستخدم؛ حيث استخدم محمد فوزي بوترا المنهج الداخلي، بينما استخدمت الباحثة المنهج علم المعاني. يسهم هذا البحث في البحث الذي ستقوم به الباحثة من خلال توفير معلومات حول محتوى رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ، مما تسهل على الباحثة في تنفيذ بحثه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

في عام ٢٠٢١، أكملت الطالبة ليساء فترية خميرة من جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا رسالتها الموسومة "كلام الإنشاء الطلبي في سورة طه (دراسة تحليلية بلاغية)". في بحثها، قامت ليساء فترية خميرة بعرض سورة طه التي تحتوي على قصص الأنبياء بدءًا من نبي آدم حتى نبي موسى، بما في ذلك تعيينهم كرسلان. التشابه بين هذا البحث والبحث المراد دراسته هو أن كلاهما يناقش كلام الإنشاء الطلبي. الاختلاف يكمن في كائن الدراسة؛ حيث استخدمت ليساء فترية خميرة سورة طه ككائن للدراسة، بينما استخدمت الباحثة كتاب "الكرنك" لنجيب محفوظ. يسهم هذا البحث في البحث الذي ستقوم به الباحثة من خلال توفير معلومات حول أشكال الإنشاء الطلبي والمعاني المتضمنة فيها. كما يقدم هذا البحث رؤية حول كيفية تحليل الإنشاء الطلبي، مما تسهل على الباحثة في تنفيذ بحثه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

في عام ٢٠٢٠، أكمل الطالب محمد صفوان من جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا رسالته الموسومة "الأمر والنهي في الرواية مواكب الأحرار لنجيب كيلاني (دراسة تحليلية بلاغية في علم المعاني)". في بحثه، عرض محمد صفوان عن رواية "مواكب الأحرار" لنجيب كيلاني التي تتناول الصراع السياسي المليء بالقسوة وتحكي قصة صراع الشعب المصري ضد الاستعمار الفرنسي. التشابه بين هذا البحث والبحث المراد دراسته هو استخدام كل منهما تحليلًا بناءً على علم المعاني.

الاختلاف يكمن في كائن الدراسة وحدودها؛ حيث استخدم محمد صفوان رواية "مواكب الأحرار" لنجيب كيلاني ككائن للدراسة، بينما استخدمت الباحثة رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. أما حدود بحث محمد صفوان فقط تتناول إنشاء طلبي للأمر والنهي، بينما حدود بحث الباحثة تشمل إنشاء طلبي للأمر والنهي، بالإضافة إلى الاستفهام والنداء والتمني. يسهم هذا البحث في البحث الذي ستقوم به الباحثة من خلال توفير معلومات حول معاني إنشاء طلبي للأمر والنهي. كما يقدم هذا البحث رؤية حول كيفية تحليل إنشاء طلبي في إطار علم المعاني، مما تسهل على الباحثة في تنفيذ بحثه.

بالنظر إلى النتائج السابقة الدراسات السابقة، تبدي الباحثة اهتمامًا بالتحقيق الأعمق في البحث المسمى ""الإنشاء الطلبي في رواية الكرنك لنجيب محفوظ (دراسة علم المعاني)".

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG